

دور التكنولوجيا المالية في دعم التحويلات المالية للمهاجرين

(عرض نماذج لمنصات تحويل الأموال دوليا)

*The role of financial technology in supporting remittances for migrants
(View examples of international money transfer platforms)*سهيلة فرجاني¹، عبد الرزاق سلام²¹ جامعة يحي فارس-المدينة (الجزائر)، مخبر التنمية المحلية المستدامة، ferdjani.souhila@univ-medea.dz² جامعة يحي فارس-المدينة ، مخبر العملة والسياسات الاقتصادية، sellam.abderezak@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2022/06/18

تاريخ القبول: 2022/04/11

تاريخ الاستلام: 2021/12/09

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة اقتصاد التحويلات المالية لآخر التطورات التكنولوجية في المجال المالي وعرض آخر الخدمات المبتكرة في مجال التحويلات المالية للمهاجرين، ومساهمتها في دعم معاملات التحويلات المالية الدولية مما يؤثر إيجابا على مصادر النقد الأجنبي و المعيشة و التنمية في الدول المستقبلية.

تم التوصل إلى أن تكنولوجيا التحويلات المالية ساهمت في تعزيز قنوات إرسال الأموال لكل شرائح المجتمع، بسرعة، تكاليف منخفضة، تداول آمن و الحفاظ على خصوصية البيانات، ومنه دعم تنافسية سوق التحويلات المالية للمهاجرين بظهور الشركات الناشئة القائمة على منصات رقمية وشبكات الهواتف الذكية. الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية؛ المنصات؛ التحويلات المالية؛ شركة ناشئة؛ المهاجرين

تصنيف JEL : F31, F38, G23

Abstract:

This study aims to identify to what extent the financial transfer economy keeps pace with the current technological development in the financial sector. Hence, it aims to present its positive impact on foreign currency sources, living standards, and achieving development. Findings show that financial transfers technology enhances money transfer channels to the society's categories. Therefore, it provides speed, lower, safe, and personal transactions that help financial transfer's market competitiveness through new startups based on numeric platforms and smartphones networks.

Keywords: financial technology; platforms; money transfers; Start-up company; immigrants

Jel Classification Codes: F38, G23 ,F31

1. مقدمة:

تعتبر التحويلات المالية للمهاجرين مصدرا مهما لتمويل الاقتصاد ونموه و تنشيطه، لذا وجب تطوير هذا القطاع والاستثمار فيه وعصرنته عن طريق الاستفادة من التطور التكنولوجي والتقني، وعلى هذا الأساس كان لظهور التكنولوجيا المالية بقيادة الشركات الناشئة الأثر الكبير على قطاع التحويلات المالية للمهاجرين، حيث قدمت هذه الشركات خدمات جد عصرية ومتطورة في مجال التحويلات المالية الدولية، معتمدة على أنظمة مبتكرة تتميز بالسهولة، السرعة والتكلفة المنخفضة مما اثر إيجابا على تنشيط و ازدهار التحويلات المالية للمهاجرين بين دول المنشأ والدول المستقبلة، وتعتمد شركات التكنولوجيا المالية في هذا المجال على منصات افتراضية للتحويلات بالإضافة الى تطبيقات على الهواتف الذكية، لتصبح خدمة تحويل الأموال في متناول الجميع، في أي مكان و زمان، بسرعة وبتكلفة اقل وبدون أية عوائق، مما جعل الشركات الناشئة المقدمة لهذا النوع من الخدمات تنافس اعرق المؤسسات التقليدية في مجال التحويلات المالية الدولية عامة وتحويلات المهاجرين خاصة.

1.1. إشكالية الدراسة: لدراسة موضوع التحويلات المالية للمهاجرين والكشف عن علاقته بالتكنولوجيا تم طرح الإشكالية التالية:

فيما تتجلى مساهمة التكنولوجيا المالية في دعم التحويلات المالية للمهاجرين؟

2.1. فرضيات الدراسة: لمحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- تكمن أهمية التحويلات المالية للمهاجرين لدول الاستقبال في التخفيف من الفقر وتحسين مستوى المعيشة بالإضافة لدعم اقتصاد البلد المستقبل؛
- من بين أهم دوافع المهاجرين لتحويل أموالهم نحو البلدان الاصلية هو مساعدة اسرهم و تلبية حاجياتهم بالإضافة لاستثمار أموالهم و ادخارها؛
- التكنولوجيا المالية هي الاستفادة من آخر الابتكارات التكنولوجية لاستخدامها في المجال المالي والمصرفي؛
- ساهمت خدمات الهواتف الذكية و تطبيقاتها و شركات تحويل الأموال عبر الانترنت في تخفيض تكاليف التحويلات المالية للمهاجرين بالإضافة للسرعة في التحويل.

3.1 الهدف من البحث : الوقوف على واقع التكنولوجيا المالية في مجال اقتصاد التحويلات المالية من خلال عرض آخر ما تم ابتكاره من منصات الكترونية وخدمات تكنولوجية و مساهمتها في زيادة كفاءة وفعالية وازدهار التحويلات المالية للمهاجرين وتعزيز مصادر العملة الصعبة.

2. الإطار النظري للتحويلات المالية للمهاجرين:

1.1. مفهوم التحويلات المالية للمهاجرين :

إن إعطاء تعريف دقيق لتحويلات المالية للمهاجرين هو أمر صعب نتيجة تضارب كيفية تسجيل هذه الأموال في ميزان مدفوعات الدول المستقبلية و المصدرة، فنجد بعض الدول المستقبلية تدرج هذه الأموال مع عوائد السياحة و البعض الآخر يدرجها ضمن عوائد الاستثمارات الأجنبية المباشرة و أيضا صعوبة تحديد البلد الأصلي للمهاجر في حالة اكتساب المهاجر لجنسية هذا البلد، بالإضافة لوجود قنوات رسمية و غير رسمية للتحويلات المالية يلجأ إليها المهاجرين لتفادي الاقتطاعات الخاصة بالتحويل (بلميمون، 2015، صفحة 108)

يعرف صندوق النقد الدولي التحويلات المالية للمهاجرين على أنها تحويلات جارية خاصة بشكل أصول مالية أو سلع من المهاجر أو عامل مقيم بالخارج لمدة لا تقل عن سنة إلى أشخاص يمثلون أفراد عائلتهم أو حسابات خاصة (ملحاي، 2018، صفحة 401).

ويقوم صندوق النقد الدولي بتسجيل التحويلات المالية للمهاجرين في ثلاث بنود وهذا وفقا لدليل ميزان المدفوعات الطبعة الخامسة المعلن عنها عام 1993 وهي: (بوطالبي و بن سعيد، 2017، صفحة 115)

- تحويلات العمال: وهي التحويلات النقدية المرسلة الى الوطن من العمال المقيمين في الخارج لأكثر من سنة واحدة، وتسجل في الحساب الجاري تحت فئة التحويلات الجارية؛

- تعويضات المستخدمين: و تضم أجور و رواتب العمال المقيمين في الخارج لفترة تقل عن سنة بما في ذلك قيمة الخدمات العينية و تسجل في الحساب الجاري تحت فئة الدخل؛

- تحويلات المهاجرين: تمثل صافي التحويلات الحالية التي يقوم بها المهاجر أثناء مغادرة البلد الأصلي و العودة اليه و الإقامة لمدة لا تقل عن سنة.

2.2 محددات (دوافع) التحويلات المالية للمهاجرين:

1.2.2. المحددات الفردية:

تعتبر نظرية (Lucas,R E, Stark,O,1985) من اهم النظريات التي تناولت الدوافع الفردية للتحويلات المالية، اذ تقوم هذه النظرية على ثلاثة تفسيرات لقيام المهاجرين بتحويل الأموال وهي كالتالي:

- الإيثار: يركز هذا النموذج على عدة مبادئ أولها أن قيمة التحويلات المالية يجب أن ترتفع في آن واحد مع ارتفاع دخل المهاجر، ثانيا أن قيمة التحويلات المالية يجب أن تنخفض مع ارتفاع دخل الأسرة، وثالثا فان قيمة التحويلات المالية تنخفض مع مرور الوقت وتقلص الروابط العائلية، إلى جانب انخفاضها عند استقرار المهاجر بصفة دائمة بالبلد المستقبل له والتحاق أسرته به (بوعتلي و عزواني، 2018، صفحة 3)؛

- المصلحة الذاتية: وتعني أن يكون تفكير المهاجر أناني عند قيامه بتحويل الأموال وهذا إما رغبة في الحصول على جزء من ميراث العائلة أو الاستثمار في البلد الأصلي لتحقيق ربح أو عائد أو بهدف تبادل المنفعة (بوعتلي و عزواني، 2018، صفحة 4)؛

- الادخار: يميل المهاجر إلى تحويل جزء من أمواله لبلده الأصلي بهدف ادخارها، و غالبا ما يتوافق سلوك الادخار عند المهاجر مع المدة الزمنية التي يقضيها في الخارج (موسى، 2021، صفحة 410)؛

- اتفاق القرض بين الأسرة والمهاجر والتأمين المتبادل: يقوم المهاجر بتحويل جزء من أمواله لأفراد أسرته في بلده الأصلي كنوع من إعادة دفع المستحقات العائلية و مواجهة الأخطار (موسى، 2021، صفحة 410).

2.2.2. المحددات الاقتصادية والمؤسسية الكلية:

ان سلوك المهاجر في تحويل أمواله باتجاه بلده الأصلي لا يعتمد على القرارات الفردية فقط و انما يتأثر كذلك بعوامل أخرى ذات طبيعة اقتصادية و مؤسسية كلية تكون على مستوى البلد الأصلي وبلد المقصد بحيث (بوطالبي و بن سعيد، 2017، الصفحات 119-120):

- تؤثر الظروف الاقتصادية في بلدان المنشأ على حجم التحويلات المالية المرسلة فتحسن بيئة الأعمال و زيادة معدلات الاستثمار في بلد المنشأ تؤدي الى زيادة تدفق التحويلات المالية للمهاجرين؛

- تؤثر أسعار الصرف في البلد الأصلي على حجم التحويلات المالية المرسلة من طرف المهاجر إلى بلده الأصلي؛

- تؤثر تقلبات معدلات النمو الاقتصادي على حجم التحويلات المالية، فزيادة معدل نصيب الفرد من الناتج في دول المنشأ يؤدي الى انخفاض حجم التحويلات المالية المرسلة من المهاجرين الى أسرهم في البلد الأصلي؛

- هناك ارتباط بين تدفق التحويلات المالية و فجوة توزيع الدخل في بلد المنشأ حيث كلما زادت هذه الفجوة زادت معدلات الفقر و بالتالي ترتفع التحويلات المرسله من طرف المهاجر نحو أسرته في بلده الأصلي؛

- تعتبر المتغيرات الديمغرافية عوامل تؤثر على تدفق التحويلات المالية مثل حجم الجالية المهاجرة وتركيبها الديمغرافية والاقتصادية؛

- يميل المهاجرين ذوي المستوى العلمي المنخفض لتحويل جزء كبير من أموالهم نحو البلد الأصلي نظراً لأن هجرتهم تكون غالباً مؤقتة، عكس المهاجرين أصحاب المستوى العلمي المرتفع؛

- يتم أيضاً تفسير تدفق التحويلات المالية للمهاجرين بجودة المؤسسات الاقتصادية والسياسية ومدى توفر الاستقرار السياسي في بلدان المنشأ.

3.2. آثار التحويلات المالية للمهاجرين:

تؤثر التحويلات المالية للمهاجرين على الاقتصاد الجزئي للبلد الأصل من حيث تحسين مستوى معيشة أسر المهاجرين كما لها آثار على الاقتصاد الكلي بحسب قنوات إرسالها ومن خلال نسبة تطورها.

1.3.2. آثار التحويلات المالية للمهاجرين على المستوى الجزئي (الأفراد والأسر):

- المساعدة على خفض مستويات الفقر في الدول المستقبلية حيث بينت الدراسات انه كلما زادت نسبة مساهمة التحويلات في الناتج المحلي الإجمالي عن 10٪ يؤدي ذلك إلى خفض مستوى الفقر بمقدار 2 إلى 3.5٪، وبالنسبة فانه يزداد الاستهلاك وينشط الطلب الكلي مما يحفز النمو الاقتصادي (موسى، 2021، صفحة 410)؛

- تطوير رأس المال البشري من خلال تحسين التحصيل التعليمي والرعاية الصحية في الأسر المستقبلية؛

- زيادة الاستثمار وتعزيز الثقافة المالية عن طريق تخفيف قيود الائتمان التي تواجهها الأسر المستقبلية للتحويلات هذه الأسر التي يصعب عليها الوصول للأسواق المالية، بحيث تساهم تحويلات المهاجرين المالية في زيادة تراكم الأصول والاستثمارات التجارية (Dorantes, 2014).

2.3.2. آثار التحويلات المالية للمهاجرين على المستوى الكلي:

- تساهم التحويلات المالية في الاستقرار الاقتصادي للبلد المستقبل وزيادة قوته الائتمانية، حيث تتميز تدفقات المالية بالمرونة وهي عكس الدورات الاقتصادية حيث يلاحظ زيادة التدفقات في حالة الأزمات المالية أو الكوارث الطبيعية (Dorantes, 2014)؛

- تعتبر التحويلات المالية للمهاجرين مصدرا مهما من مصادر النقد الأجنبي، مما يساهم في تحسين التصنيف الائتماني للبلد المستقبل وتسهيل تدفق الاستثمارات الأجنبية (Dorantes, 2014)؛
- ذكرت دراسة قام بها Mansoor and Quillin على ان للتحويلات آثار إيجابية على النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستثمار او الادخار او الاستهلاك، الا ان هناك اختلاف في الرأي في هذا الجانب فهناك الكثير من الدراسات الأخرى التي خلصت لعدم وجود اثر إيجابي (Shera & Meyer, 2013, p. 8).

4.2. قنوات التحويلات المالية للمهاجرين:

1.4.2. القنوات الرسمية:

وهي القنوات التي تطابق الأساليب القانونية و تتمثل هذه القنوات في الشبكات البنكية و التي تسمح بمتابعة مصدر الأموال و لمن تحول وهذه القنوات هي (بلميمون، 2015، الصفحات 123-125):
- البنوك المصرفية: هذا النوع من التحويلات يضم البنك كوسيط بين المرسل و المرسل إليه شريطة أن يكون لكلاهما حسابات بنكية جارية في كل من البلد المستقبل بالنسبة إلى المرسل، وحساب في البلد الأصلي بالنسبة للمرسل إليه كما يمكن أن تكون هذه التحويلات الكترونيا إذا كان للمرسل إليه بطاقة ائتمان؛

- الشبكات البريدية: يشرف عليها الاتحاد البريدي العالمي الذي يعمل على توسيع الاتصال بين المؤسسات البريدية في العالم، هذه الشبكات اخذت نصيبها من التطور التكنولوجي؛
- شركات التحويل العالمية: هي مؤسسات عالمية غير بنكية تقدم خدمات التحويل بتكاليف اقل من البنوك و لا يحتاج كل من المرسلو المرسل اليه ان يحوز على حساب بنكي فعملية التحويل لا تحتاج الا لوثائق تثبت هوية المرسل و المستقبل و من اهم هذه الشبكات western union و money gram international؛

- البورصات: حيث تقوم البورصات بتحويل أموال المهاجرين الى أسهم على مستوى بلدانهم الأصلية، وبإمكان أحد أفراد أسرة المهاجر التعامل بها على مستوى البورصة.

2.4.2. القنوات الغير رسمية:

وهي التي تعمل بطريقة غير قانونية و لا تخضع للمراقبة مما يزيد من درجة خطر عدم وصول الأموال لأصحابها:

- محول الأموال: هو شخص يمتن مهنة التحويل بين بلد المقصد و البلد الأصل حيث يقوم بتحديد تواريخ عودته إلى بلده الأصلي لدى أصدقائه أو المهاجرين الذين يرغبون في تحويل جزء من أموالهم إلى عائلاتهم في بلدانهم الأصلية مقابل عمولة يتحصل عليها (بوطالبي، 2020، صفحة 160)؛

- نظام الحوالة: يتطلب هذا النظام وجود وسيطين الأول على مستوى بلد الاستقبال و الآخر على مستوى بلد الارسال، حيث يقوم المهاجر بدفع المبلغ الذي يريد تحويله الى الوسيط الأول في بلد الاستقبال و يقوم هذا الأخير بإرساله الى الوسيط الثاني في بلد الارسال الذي يسلمه بدوره الى الفرد او العائلة المستقبلة للتحويلات مقابل عمولة يدفعها المهاجر للوسطاء (بوطالبي، 2020، الصفحات 160-161).

5.2. تطور التحويلات المالية للمهاجرين في العالم و في الدول النامية:

في الجانب الاحصائي و حسب تقرير الهجرة في العالم لعام 2020 فقد عرفت التحويلات المالية في العقود الأخيرة زيادة اجمالية من 126 مليار دولار امريكي في عام 2000 الى 689 مليار دولار في عام 2018.

كما ارتفعت التحويلات بنسبة 9٪ في عام 2018 بعد ان وصلت الى 633 مليار دولار في عام 2017، غير ان سنتين متتاليتين قبل عام 2017 شهدتا تراجعاً، فبين عامي 2014 و 2015، تقلصت تدفقات التحويلات الوافدة بنسبة 1.2٪، اذ تراجعت من 603 مليار دولار في عام 2014 الى 595 مليار دولار في عام 2015، ثم تراجعت بنسبة إضافية قدرها 1.1٪ بين عامي 2015 و 2016 (من 595 مليار دولار الى 589 مليار دولار)، كما انخفضت الى البلدان المنخفضة الدخل و البلدان المتوسطة الدخل لمدة سنتين متتاليتين، من عام 2014 الى عام 2016، لتعود الى الارتفاع في الفترة من 2016 الى 2018 (من 444 مليار دولار في عام 2016 الى 483 مليار دولار في عام 2017 و 529 مليار دولار في عام 2018، و منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، تجاوزت التحويلات كثيراً مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية.

في عام 2018، كانت الهند و الصين و المكسيك و الفلبين و مصر البلدان الخمسة الرئيسية المتلقية للتحويلات، اما عند النظر الى التحويلات المالية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، فان البلدان الخمسة الرئيسية المتلقية في عام 2018 هي تونغنا 35.2٪، تلمها قيرغيزستان 33.6٪، ثم طاجكستان 31٪ و هايتي 30.7٪ و نيبال 28٪.

ظلت الولايات المتحدة على الدوام أكبر بلد مرسل للتحويلات، اذ بلغ اجمالي التدفقات الخارجة منها 67.96 مليار دولار في عام 2017، تلمها الامارات العربية المتحدة 44.37 مليار دولار و المملكة العربية السعودية 36.12 مليار دولار و سويسرا 26.6 مليار دولار و كانت المانيا خامس اكبر بلد مرسل للتحويلات في عامي 2016 و 2017، و تشكل الصين بالإضافة إلى دورها كأكبر متلق، مصدراً رئيسياً أيضاً

للتحويلات، وإن كانت تتراجع إذ بلغت التحويلات الخارجة منها 20.29 مليار دولار في عام 2016 ثم انخفضت إلى 16.18 مليار دولار في عام 2017. (المنظمة الدولية للهجرة، 2020)

3. مفاهيم حول التكنولوجيا المالية:

1.3. تعريف التكنولوجيا المالية:

حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فإن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.

2.3. أهمية التكنولوجيا المالية:

تتمتع التكنولوجيا المالية بقدرة حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية وجعلها أسرع، أرخص وأكثر أمناً وشفافية وإتاحة خصوصاً للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي. من جهة أخرى فإن سرعة التطور في خدمات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة التي تقدم الحلول المالية المبتكرة التي تحاكي ما تقدمه القطاعات المصرفية وتقوم بتبسيط العمليات المصرفية، يشكل تهديداً يجب التحوط منه و اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التي تحقق سلامة و نزاهة و استقرار القطاع المصرفي و المالي، حيث تمثل التكنولوجيا المالية و تطبيقاتها المختلفة فرصاً وتحديات في الوقت عينه للمصارف و المؤسسات المالية الأخرى (رحمون و بن خالدي، 2021، صفحة 356).

3.3. القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية:

من أهم القطاعات التي تتبناها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي (لطرش،

2019، الصفحات 8-10):

- المدفوعات: في مساحة المدفوعات نجد أنظمة الدفع عبر الأجهزة المحمولة وشبكة الانترنت مثل التي توفر للمستخدمين النهائيين القدرة على الدفع للسلع والخدمات عبر الانترنت أو من خلال الأجهزة المحمولة:

- التمويل والإقراض: فتح الابتكار الرقمي إمكانات جديدة لفاعلين جدد غير تقليديين و بروتوكولات جديدة عبر سوق الانترنت و لعل من أهم النماذج الجديدة على "الفينتيك" و التي غيرت مجرى الإقراض و الاستثمار هو التمويل الجماعي "crowdfunding" حيث يتم عن طريق منصات مالية جمع

مبلغ من المال لمشروع معين بفضل عدد كبير من المساهمات الصغيرة للأفراد وهو يدخل ضمن سلة تمويلات Peer-to-peer "النذ للنذ"؛

- التحويلات المالية: وفقاً لتقرير "جولدمان ساكس" تمثل السوق العالمية للتحويلات الدولية مبلغاً سنوياً قدره 580 مليار دولار بزيادة قدرها 5 بالمائة سنوياً في المتوسط، تمثل تكاليف المعاملات الخاصة بهذه التحويلات ما بين 6 إلى 7 بالمائة من المبالغ " حوالي 30 مليار دولار من الإيرادات السنوية"؛

- إدارة الثروات: بالنسبة للمغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع، فإن استثمار المدخرات يعني الاعتماد على المتخصصين في إدارة الثروات، وقد أصبحت هذه الخدمات رقمية ومتاحة دولياً من خلال الادخار عبر منصات الاستثمار في شكل صناديق استثمار متداولة مماثلة للبورصة أكثر ضماناً وبأقل تكلفة؛

- التامين: الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التامين لا تزال جديدة في جميع انحاء العالمو لكن الأمثلة من الهند و افريقيا تشير الى ان الافراد يرغبون في الاشتراك في نظام التامين فائق الصغر، فمثلاً تربط " ديموكرانس"Democrance شركات التامين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول؛

- البلوكتشين والعملات الافتراضية: تتمثل سلسلة البلوكات "البلوكتشين" والمعروفة أيضاً باسم سلسلة الثقة في تقنية رقمية ابتكرت لتحل مشكلة انعدام الثقة "gap of trust" عند اجراء معاملات بين طرفين مجهولين بدون الحاجة الى طرف ثالث وسيط بينهم، وهي عبارة عن قاعدة بيانات تستخدم آليات التشفير "Cryptography" لبناء سجل دفترى الكتروني لا مركزي غير قابل للتعديل او التلاعب .

والعملات الافتراضية هي تمثيل رقمي لقيمة نقدية ليست صادرة عن بنك مركزي أو سلطة عامة وليست مرتبطة بالضرورة بالعملة الورقية، ولكنها مقبولة لدى أشخاص طبيعيين او اعتباريين كوسيلة للدفع ويمكن نقلها او تخزينها او تداولها الكترونياً ولعل من أشهرها عملة البتكوين.

4. مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تنامي التحويلات المالية للمهاجرين:

تجلت مظاهر التكنولوجيا المالية في قطاع التحويلات المالية للمهاجرين في كثير من منصات التحويلات الالكترونية منها القائمة على تقنية سلسلة الكتل "البلوكتشين".

1.4. تكنولوجيا التحويلات المالية:

يتم تعريف تطبيق Fintech في خدمات التحويلات المالية على أنه اعتماد الدفع البديل في طرق تحويل الأموال، أي باستخدام الإنترنت أو الهاتف المحمول. على العكس تماماً، يشمل مقدمو خدمات التحويلات التقليدية (RSPs التقليديون) المؤسسات التي تقدم خدماتها ويتم التعاقد من خلال فروع

البنوك أو الوكلاء الفعليين أو مراكز الاتصال. ما يميز هذان النوعان من الأعمال هما نقطة الوصول التي يتم من خلالها توفير خدماتهما وهناك العديد من نماذج الأعمال للتحويلات عبر الحدود التي تديرها شركات التكنولوجيا المالية.

وفقاً لتحالف الشمول المالي (AFI، 2018)، فإن هذه النماذج تشمل منصات على الإنترنت (بما في ذلك منصات الند للند)، والتحويلات المستندة إلى blockchain والتحويلات عبر الهواتف الذكية. (Hahm, Subhanij, & Almeida, 2019)

2.4. تحويلات الأموال دولياً عبر منصات على الإنترنت:

بالنسبة للخدمات عبر تطبيقات الهاتف المحمول أو مواقع الويب لتحويل الأموال يجب على المرسلين ربط مصرفهم بحسابات على المنصة، بينما يمكن للمستلمين الحصول على الأموال بعدة طرق (بما في ذلك النقد).

تعمل المنصات عبر الإنترنت وفقاً لنموذج نظير للنظير. هذا يسمح بتلقي الأموال في عملة مختلفة عن العملة المرسله دون أن تعبر الأموال بالفعل الحدود. إذا قام شخص ما بشراء الدولار باليورو وزبون آخر يشتري اليورو بالدولار، هذه المعاملات يكون العمل في اتجاهين متعاكسين سيتم إقرانه بدلاً من نقله أو تبادله. باستخدام اثنين من التحويلات المحلية بدلاً من معاملة دولية واحدة، يسمح هذا النظام لمقدمي خدمة التحويلات بفرض رسوم على أسعار الصرف الرسمية، مما يقلل بشكل كبير من تكاليف المعاملات (Hahm, Subhanij, & Almeida, 2019).

- عرض لنموذج منصة transferWise لتحويلات أموال: transferWise هي شركة مقرها المملكة المتحدة من إنشاء "كريستو كارمان" و "تافيت هنريكوس" سنة 2011 وشعار الشركة هو "لا يجب أن يكون للنقود حدود" وقد أقامت الشركة حسابات في جميع أنحاء العالم ولديها حالياً أكثر من 6 ملايين عميل و يدعمها مستثمرون يعملون في شركات مثل فيرجن و Paypal، وتعتبر transferWise منصة لإرسال الأموال دولياً مع نظام امن عالي حيث تسهل هذه المنصة عملية تحويل الأموال دولياً بطريقة أرخص بثماني مرات وأرخص بخمس مرات من البنوك، و تقدر قيمة المنصة بأكثر من مليار دولار. ويقوم مبدأ الخدمة بدفع مبلغ معين إلى حساب بنك transferWise في البلد الذي يختاره العميل لتدفع الشركة للمستلم في بلد آخر بسعر الصرف الصحيح، بتكاليف تختلف حسب المبلغ المحول والبلد المحول إليه والعملة إلا أنها تعتبر منخفضة بشكل عام.

بدأت هذه الشركة في الأساس للمستخدمين في أوروبا، الولايات المتحدة، سنغافورة و استراليا ثم تم توسيع سوقها إلى أجزاء أخرى مختلفة في العالم، حيث يمكن للمهاجرين في بلد المهجر و أيضا لعائلاتهم في بلد المنشأ التسجيل في خدمة transferWise عن طريق الموقع transferWise.com بعد ذلك سيتمنح الخيار بالتسجيل إما عبر حساب Google أو Apple أو Facebook ولتشجيع التعامل مع منصة transferWise فإن هذه الأخيرة تقدم بعض الخدمات المجانية للعملاء فيما يخص إنشاء وإدارة الحساب، الاحتفاظ بالعملات في حساب العميل مجانا، إنشاء تفاصيل حساب مصرفي متعدد العملات مثل رقم الحساب المصرفي الدولي، تلقي تحويلات مالية مباشرة باليورو والدولار و الجنيه الإسترليني واليرة الاسترالية والدولار الأسترالي و النيوزلندي. أما رسوم تحويل أي عملات أخرى فهي تتراوح من 0.35 بالمائة إلى 3 بالمائة، كما تضمن منصة transferWise الميزات التالية (بروثيرو، 2021):

- تحويلات مالية بسيطة و أيضا بمبالغ كبيرة من حساب مصرفي لآخر؛
- التحويلات المالية الدولية منخفضة السعر و سريعة؛
- إمكانية وضع حساب متعدد العملات لقبول الأموال وإنفاقها و الاحتفاظ بها؛
- الاستفادة من بطاقة خصم مرتبطة بحساب مصرفي متعدد العملات؛
- الوصول الى واجهة برمجة التطبيقات لأتمتة معظم عمليات الدفع و تحصيل الدفعات؛
- اعتماد حاسبة تحويل شفافة لمعرفة مقدار الرسوم الواجب دفعها؛
- كشوف حسابات شهرية لتتبع مقدار ما ينفق و يتلقى في الحساب؛
- خيارات لإكمال التحويلات حتى لو لم يكن لدى العميل حساب transferWise ؛
- تأمين سعر الصرف.
- **تطبيق transferWise Mobile**: هو تطبيق لخدمة transferWise على الهواتف الذكية لإجراء عمليات التحويل في أي مكان وأثناء التنقل. هو تطبيق سهل الاستخدام و يمكن من خلاله معرفة جميع التحويلات والمدفوعات السابقة وإرسال الأموال و تحويلها كما يمكن الاطلاع بمكان الأموال بالضبط سواء تم تحويلها من نهايتها و اذا تم ارسالها الى حساب مصرفي و التاريخ المقدر الذي يجب ان تصل فيه الأموال. التطبيق يوفر أيضا زرا سريعا لتجميد بطاقة الخصم وإلغاء تجميدها في حالة الضياع او السرقة.

3.4. التحويلات المالية الدولية عبر تقنية سلسلة الكتل "البلوكتشين":

في السنوات الأخيرة ظهر اتجاه جديد بين العمال المهاجرين لإرسال الأموال إلى عائلاتهم في بلدانهم الأصلية باستخدام العملات المشفرة، حيث لا يزال سوق العملات المشفرة في طور التكون من حيث الوصول إلى أعداد كبيرة من المهاجرين، و مع ظهور تقنية سلسلة الكتل بلوكتشين بدأت العديد من الشركات والشركات الناشئة في اعتماد العملات المشفرة مثل البيتكوين لتقديم خدمات تحويل الأموال مثل ووسترن يونيون وموني جرام، حيث يقدم اللاعبون الجدد خدمة تحويل أموال مختلفة في محاولة لحل مشكلات متعددة مثل ارتفاع تكاليف و طرق توزيع الأموال المحدودة (Flore, 2018).

يستخدم هذا النموذج الناشئ لتحويل الأموال العملات المشفرة (العملات اللامركزية التي تم إنشاؤها باستخدام تقنية blockchain) وأيضا العملات الرقمية الأكثر استخدامًا هي Bitcoin و XRP و Ethereum القائمة على Blockchain.

لا ينبغي الخلط بين هذا النموذج وبين تبادل العملات المشفرة، حيث في الواقع التعاقد على هذه الخدمات لا ينتج مخاطر للعميل، حيث أن المستلم لا يتعامل أبدًا مع العملة المشفرة حيث تتم إدارة جميع المخاطر وتحديث العملية بأن تكون هناك شركة في البلد المرسل تقبل العملة الورقية المحلية وتحولها إلى عملة مشفرة، بعد ذلك، يقومون بتحويل هذه الأموال إلى شركة في البلدان المستقبلية، ثم تقوم هذه الأخيرة بتحويل العملة المشفرة إلى العملات المحلية وتسليم هذه الأموال إلى المستفيد النهائي من خلال مجموعة متنوعة من طرق التحويل المحلية (Hahm, Subhanij, & Almeida, 2019).

4.4. اهم الشركات الناشئة في خدمات تحويل الأموال دوليا و القائمة على تقنية البلوكتشين:

في السنوات الأخيرة تم إنشاء عدد كبير من الشركات الناشئة في مجال التحويلات القائمة على Blockchain في معظم أنحاء العالم لا سيما في جنوب شرق آسيا، كل واحدة لديها حل مبتكر للتحويلات عبر الحدود ومن أهمها (Flore, 2018) :

- ABRA: وهي شركة أمريكية تأسست عام 2014، استخدمت لأول مرة ممر الولايات المتحدة الأمريكية والفلبين ولكن سرعان ما توسعت لتشمل أكثر من 150 دولة، و تسمح هذه الشركة بإرسال تحويلات مالية من شخص لآخر من خلال تطبيقات، مما يسمح للمستخدمين بتخزين أموالهم مباشرة على أجهزتهم المحمولة أو من خلال صراف ABRA المعتمد، أو السماح لأولئك الذين يرسلون الأموال على

الفور باستخدام هواتفهم الذكية، و تستخدم عملة البتكوين كعملة مرجعية، و الأموال مقومة بالدولار، ولكن أثناء المعاملات يتم تسويتها بسرعة بالعملة المحلية على الطرف الآخر؛

- **BitSpark**: وهي شركة مقرها هونغ كونغ تقدم خدمات تحويلات رقمية مدعومة من منصة BitShares وتقدم الشركة ميزات لا تقتصر على السرعة و السيولة، حيث يتعين على مقدمي الدفع المرور عبر حراس البوابة من اجل الوصول لى ما يقرب من 200 عملة عالمية، مما يسمح لهم بتداول أصولهم (القيمة مرتبطة باليورو أو الدولار الأمريكي أو اليوان الصيني) على منصة التبادل اللامركزية الخاصة بهم، وبالتالي تقليل مخاطر الاعتماد على مركزية طرف ثالث يمكن اختراقه، و تخدم الشركة حاليا المناطق الآسيوية، مع تركيز قوي على اندونيسيا و باكستان وفيتنام والفلبين؛

- **Coin.ph**: هي من أولى خدمات محفظة البتكوين التي تستخدم على نطاق واسع كخدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول على وجه الخصوص في الفلبين، يسمح بالتسليم من الباب إلى الباب أو يمنح إمكانية إرسال عملات البتكوين التي يمكن استردادها مباشرة من أي ماكينة صراف آلي بيتكوين في جميع أنحاء العالم، يمكنه أيضا تحويل المبلغ إلى أموال محلية و تسليمه في يوم العمل التالي؛

- **BitPesa**: هي أول شركة افريقية لتحويل الأموال الرقمية، تأسست عام 2013 في نيروبي بكينيا، وهي نشطة حاليا في نيجيريا و تنزانيا و اوغندا، تمكنت من إزالة البنوك المراسلة من سلسلة المعاملات التي تعتمد على تحويل Bitcoin و الوسطاء الرقميين الذين يقومون بإيداع الأموال بعملة البلد المستقبل؛

- **Stellar**: هي شركة ناشئة غير ربحية و مفتوحة المصدر تعتمد على بلوكتشين مختلط، تأسست في عام 2014 من قبل jedMcCaleb وهي تتيح تحويل الأموال من خلال عملتها المشفرة Lumen و توسعت الشركة في السنوات الأخيرة في إفريقيا و آسيا من خلال شراكة مع شركة الدفع عبر الهاتف المحمول الإفريقية Flutterwave و شركة التحويلات الفرنسية Tempo Money Transfer والتي ستسمح للأشخاص بإرسال الأموال من أوروبا إلى البنوك المتصلة بشبكة Stellar؛

- مبادرة مؤسسة **Bill and Melinda Gates Foundation**: أطلقت عام 2017 تحت اسم Mojaloop مصمم لتقديم الدعم المالي للأشخاص الذين يعيشون في مناطق لا تتوفر فيها بنوك، و تم تطوير المبادرة بالتعاون مع Ripple و Dwolla و Crosslake Technologies and Software Group وهو يعتمد على تقنية بلوكتشين لمشاركة المعلومات المالية، يمكن الوصول إلى البرنامج بسهولة على منصة GitHub90 و لا تملكه مؤسسة Gates Foundation ومع ذلك سيتم استخدامه في عمل المؤسسة المستمر لتعزيز تطوير منصات الدفع الرقمية المناصرة للفقراء.

- **Rebit**: هي شركة فيلبينية مملوكة لشركة Satoshi Citadel Industries وهي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية متخصصة في المنتجات المالية القائمة على blockchain و تسمح منصة Rebit للمستخدمين بتحويل الأموال بالبتكوين و استبدالها بالبيزو الفلبيني المحلي مقابل رسوم رمزية؛

- **CoinPip**: وهي شركة مقرها سنغافورة تتيح للعملاء ارسال الأموال باستخدام تقنية blockchain ويتم استخدام المنصة بشكل أساسي من قبل المهاجرين لإرسال الأموال إلى الصين والفلبين واندونيسيا والهند؛

- **Toast**: هي شركة فيلبينية أخرى تسمح للعمال الأجانب - معظمهم في سنغافورة وهونغ كونغ- بإرسال الأموال إلى عائلاتهم دون الحاجة إلى امتلاك حساب مصرفي رسمي؛

- **ZipZap**: شركة مقرها في كاليفورنيا تجمع بين الدفع المصرفي التقليدي وتقنية blockchain لتحديد خيار التحويل الأكثر كفاءة والأقل تكلفة.

5.4. استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية في التحويلات المالية للمهاجرين:

لتكنولوجيا الهاتف النقال دور كبير في تنامي تحويلات المهاجرين الدولية نظرا للانتشار الكبير والواسع لأجهزة الهواتف الذكية.

1.5.4. مفهوم التحويلات المالية عبر الهواتف الذكية:

تحويل الأموال عبر المحمول هو مصطلح يستخدم للتعبير عن استخدام الهاتف المحمول لستداد المدفوعات للآخرين و من ضمنها تحويلات المهاجرين نحو بلدانهم الأصلية، حيث يمكن تخزين القيمة على محفظة محمولة و يقوم الشخص المرسل بتحميل الأموال على محفظته عن طريق الذهاب الى وكيل مسجل "و أحيانا مؤسسة مالية"، ثم يمكن له استخدام آلية الكترونية مؤمنة لتحويل الأموال الى محفظة المستلم، و يمكن للمستلم اما تخزين الأموال في محفظته المحمولة للحصول على المزيد من المعاملات النقدية، او الذهاب الى وكيل لتحويل الأموال المحمولة الى نقد. وتعرف الخدمات المالية عبر الهواتف النقالة كذلك بانها نقود افتراضية الكترونية عبر الهاتف المحمول تستخدم للإيفاء بمتطلبات مالية في تخزين او الاحتفاظ بقيمة مالية معينة و تحويلها لآخرين (محبوب و قريبا، 2018، الصفحات 124-127)

2.5.4. متطلبات التحويلات المالية للمهاجرين عبر الهاتف الذكي:

يتطلب نظام التحويلات المالية عبر الهواتف الذكية توفر مجموعة من الشروط أهمها: (اللجنة العربية لنظم الدفع و التسوية، 2013)

- إصدار النقود الالكترونية: إصدار النقود الالكترونية المستخدمة من قبل أطراف متعددة والتي تفترض أن تحمل قيمة مساوية لقيمة النقد، مما يتطلب موافقة البنك المركزي داخل الدولة؛

- الحصول على رخصة التشغيل: سواء كان مشغل النظام مصرفاً أو شركة هاتف محمول أو كلاهما، فإن السلطات تبقى هي المسؤولة عن منح رخصة تشغيل النظام، وهذه السلطات إما أن تكون البنك المركزي أو وزارة الاتصالات بالدولة وفي بعض الدول لا تكون مثل هذه الخدمات خاضعة لأي سلطة منظمة؛

- ضمان أموال المودعين: عندما يبدأ عملاء نظام الدفع عبر الهواتف المحمولة في الإيداع يجب أن يكون هناك جهة مسؤولة عن تلك الإيداعات عن رد الأموال وقت الطلب، في هذا الإطار سيتم غالباً فصل إيداعات مستخدمي النظام عن أموال التشغيل الخاصة بالشركة و تكون في حسابات باسم مستخدم النظام حتى لا يتم الحجز عليها في حال تعرضت شركة الهاتف نفسها للإفلاس؛

- إدارة عمليات التحويل: تكون الجهة التي تتولى إدارة ملفات النظام مسؤولة عن العمليات التي تتم من خلاله، وبالأخص التأكد من صحتها والتأكد أن كل العمليات (التحويل والإيداع والسحب) التي تتم من طرف عملاء النظام أو الوكلاء يتم رصدها في النظام؛

- توفير البنية التحتية من شبكات المحمول ونظم التحويل: أي شركات اتصال و بنوك لديها القدرة على الوصول إلى أكبر عدد من العملاء وقدرتها على اقناعهم بالدفع والتحويل من خلال تسهيل إجراء المعاملات الالكترونية وتوفير التطبيقات الملائمة وفتح السوق أمام الشركات المصنعة للهواتف المحمولة.

3.5.4. Orange Money كأهم نموذج لتحويل الأموال دولياً عبر الهواتف الذكية:

من أهم الشركات الناشئة في تحويلات الأموال دولياً نجد شركة Orange Money حيث في عام 2013، اتخذت Orange Money خطوة ميزت شركتها عن المنافسين الآخرين في الأعمال المالية عبر الهاتف المحمول حيث أدخلت خدمة Orange Money Transfer International (OMTI) التي سمحت بتحويل الأموال عبر الحدود دون أي وسطاء.

بدأت OMTI تعمل بين كوت ديفوار ومالي والسنغال، وهي منطقة شهدت معدلات عالية جداً في تدفقات التحويلات المالية بعد 18 شهراً من إطلاق الخدمة، وقد كانت قيمة الأموال المتدفقة من الهاتف المحمول إلى الهاتف المحمول تعادل بالفعل 24.7 في المائة من إجمالي قيمة التحويلات الرسمية التي سجلها البنك الدولي سابقاً. ونجحت منصة OMTI ، كما أشار تقرير الشمول المالي لعام 2018 في

الغرب الأفريقي في تعزيز التحويلات المالية الدولية بسبب نضج سوق المال المحلي عبر الهاتف المحمول بدرجة كافية من حيث التوزيع، الاعتماد وثقة العملاء.

عادةً ما تكون خدمات تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول هي الأكثر تكلفة يليها منصات على الإنترنت، فيما تحويل الأموال عبر البنوك هو الأعلى تكلفة (Hahm, Subhanij, & Almeida, 2019).

5. خاتمة:

لقد نجحت التكنولوجيا المالية في تقديم خدمات جد متطورة في مجال التحويلات المالية للمهاجرين، فقد لاقت شركات " الفينتك" المقدمة لهذه الخدمات ترحيبا واسعا من طرف المهاجرين وأسرهم وكذا مختلف العملاء، حيث شهدت المنصات الالكترونية و تطبيقات ونظم الدفع عبر الهواتف النقالة استخداما واسعا من طرف المهاجرين لتحويل أموالهم نحو بلدانهم الأصلية، لما فيها من سهولة و سرعة و انخفاض في التكلفة مقارنة بأنظمة التحويل التقليدية. وقد تم التوصل من خلال هذا البحث الى ما يلي:

- تؤثر التحويلات المالية للمهاجرين تأثيرا مباشرا على اقتصاديات الدول المستقبلية كونها تعتبر مصدرا للنقد الأجنبيو أيضا تساهم في تنمية مجتمعاتها عن طريق تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل.
- ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيز وتنظيم سوق التحويلات المالية الدولية بتقديم خدمات مبتكرة و متطورة كبداية للطرق التقليدية عن طريق منصات افتراضية و شبكات الهواتف المحمولة و باعتماد النقود الالكترونية و تقنية البلوكتشين؛
- ان من الجوانب الإيجابية لتحويل أموال المهاجرين باستعمال تقنيات التكنولوجيا المالية هي القدرة على الوصول لكل شرائح المجتمع بما في ذلك الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة و الأشخاص ذوي الإعاقة؛

- لعبت الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية و المقدمة لخدمات تحويل الأموال دوليا دورا كبيرا في تسهيل إجراءات التحويل و خفض تكلفتها و زيادة سرعة التلقي و أيضا التداول الآمن و حفظ خصوصية البيانات الشخصية و بالنتيجة زيادة الاندماج المالي للمهاجرين في دول المنشأ؛
- يجب الإشارة لبعض السلبيات و المخاطر و التحديات التي تواجه خدمات تحويل الأموال دوليا المستندة لتقنيات مبتكرة بسبب الافتقار الى متانة البنية التحتية المالية الرسمية و خطر عدم الامتثال لأنظمة مكافحة غسيل الأموال و تمويل الإرهاب، بالإضافة لنقص او غياب الاطار التنظيمي والقانوني.

وفيما يلي بعض التوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة:

- يجب على صانعي القرار والسياسات الاقتصادية الراغبين في اعتماد تقنيات التكنولوجيا المالية في خدمات التحويلات المالية للمهاجرين، القيام بتعزيز الوعي والثقة في هذا النوع من الخدمات وتحقيق الشمول المالي وتوفير شبكات الهاتف الذكي والانترنت لكل شرائح المجتمع؛
- على الدول تبني الاقتصاد الرقمي من أجل فتح المجال لمختلف شركات التكنولوجيا المالية المختصة في الخدمات المالية وفتح باب المنافسة في سوق التحويلات المالية الدولية؛
- وضع الأطر التنظيمية والقانونية الخاصة بشركات التكنولوجيا المالية وتقنين مختلف المفاهيم المرتبطة بها مثل تقنية البلوكتشين والمنصات الافتراضية والعملات الرقمية بالإضافة لوضع لوائح تنكيف وهذا النوع من الخدمات بهدف منع تبييض الأموال وتهريبها.

6. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. اللجنة العربية لنظم الدفع والتسوية. (2013). نظم الدفع عبر الهاتف المحمول-الابعاد و القواعد المطلوبة. ابو ظبي: صندوق النقد العربي. تم الاسترداد من www.amf.org.ae
2. المنظمة الدولية للهجرة. (2020). تقرير الهجرة في العالم لعام 2020. جنيف.
3. ريتشارد بروثروي. (2021). Wise Review. تاريخ الاسترداد 15 avril, 2021. من [ecommerce platforms: https://ecommerce-platforms.com/ar/ecommerce-reviews/transferwise-review](https://ecommerce-platforms.com/ar/ecommerce-reviews/transferwise-review)
4. عبد النور بلميمون. (2015). تحديات الهجرة جنوب-شمال...أثرالتحويلات المالية للمهاجرين على الاقتصاد الجزائري-اطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تلمسان/الجزائر: جامعة ابو بكر بلقايد.
5. فاطمة الزهراء ملحوي. (2018). الأثر الإنمائي للتحويلات المالية للمهاجرين. مجلة دفاتر اقتصادية
6. محمد بوعتلي، و ناصر عزواني. (2018). المحددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا. مجلة الاصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي

7. مراد محبوب، و مبارك قرقب. (2018). التحويلات المالية عبر الهواتف المحمولة بين المتطلبات والتحديات. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 7(3)، الصفحات 124-127.
8. منال جابر موسى. (2021). دور التحويلات المالية في دعم النمو الاقتصادي في مصر- دراسة قياسية للفترة 1990-2019. مجلة البحوث المالية والتجارية
9. نسرين رحمون، و نوال بن خالدي. (2021). دور التكنولوجيا المالية في تحقيق استراتيجية الشمول المالي-دراسة تحليلية لواقع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في الدول العربية. مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول الهندسة الادارية للمؤسسات المالية لتعزيز الشمول المالي كخيار لتحقيق التنمية المستدامة (صفحة 356). أدرار: جامعة أحمد دراية.
10. هاجر لطرش. (2019). الخدمات المالية و المصرفية في ظل التكنولوجيا المالية. الملتقى الوطني حول صناعة التكنولوجيا و دورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية (الصفحات 8-10). المدية: جامعة يحي فارس.
11. هشام بوطالبي. (2020). المحددات و الآثار الاقتصادية الكلية للتحويلات المالية للمهاجرين- دراسة حالة الجزائر- /اطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، سيدي بلعباس/الجزائر: جامعة الجيلالي اليابس.
12. هشام بوطالبي، و محمد بن سعيد. (2017). التحويلات المالية للمهاجرين و التنمية في المنطقة العربية: دراسة تحليلية لعينة من البلدان العربية المستقبلية للتحويلات. مجلة العلوم الاقتصادية

المراجع باللغة الأجنبية:

13. Dorantes, C. A. (2014). *The good and the bad in remittance flows*. doi:10.15185/izawol.97
14. Flore, M. (2018). *how blockchain-based technology is disrupting migrants remittances: a preliminary assessment*. Bruxelles: european commission-joint research centre. doi:10.2760/23991
15. Hahm, H., Subhanij, T., & Almeida, R. (2019). *Finteching remittances in paradise : a path to sustainable development*. Retrieved mai 12, 2021, from UNITED NATIONS ESCAP:

https://www.unescap.org/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=50233&query_desc=an%3A6304%20and%20itype%3AWP

- 16.Shera, A., & Meyer, D. (2013). *Remittances and their impact on economic growth. periodica polytechnica Social and Management Sciences*